

فتاوى مهمة لعموم الأمة

في قوله فلا تضربوا ۞ الأمثال 1 ومن كيفهما وقال هما على كيفية معينة أيا كانت هذه
الكيفية فقد قال على ا ۞ ما لا يعلم وقفى ما ليس له به علم ونضرب مثلا ثانيا في الصفات
وهو استواء ا ۞ على عرشه فإن ا ۞ تعالى أثبت لنفسه أنه استوى على العرش في سبعة مواضع من
كتابه كلها بلفظ استوى ولفظ على العرش وإذا رجعنا إلى الإستواء في اللغة العربية
وجدناه إذا عدي بعلى لا يقتضي إلا الإرتفاع والعلو فيكون معنى قوله تعالى الرحمن على
العرش استوى 2 وأمثالها من الآيات أنه علا على عرشه علوا خاصا غير العلو العام على جميع
الأكوان وهذا العلو ثابت ۞ تعالى على وجه الحقيقة فهو عال على عرشه علوا يليق به D لا
يشبه علو الإنسان على السرير ولا علوه على الأنعام ولا علوه على الفلك الذي ذكره ا ۞ في
قوله وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون لتستووا على ظهره ثم تذكروا